توظيف الطريقة الإجرائيّة في تدريس التّرجمة المتخصّصة
(دراسة ميدانيّة في أقسام التّرجمة)

سميرة رجم
جامعة الإخوة منتوري
قسنطينة1 - الجزائر-
samira.rdj@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2018/01/23 **تاريخ المراجعة:** 2018/04/11 **تاريخ النشر:** 2018/06/30

ملخّص:

يقدّم هذا البحث دراسة ميدانية في أقسام التّرجمة يهدف من خلالها إلى إبراز أهميّة توظيف الطريقة الإجرائيّة، باعتبارها من الطّرائق التّعليميّة التّواصليّة الحديثة، الّتي تهدف إلى ربط العمليّة التّعليميّة بالمجتمع بكل أبعاده، وجعلها أكثر انفتاحا على المستجدّات الحاصلة فيه، في تدريس التّرجمة المتخصّصة من أجل تمكين المترجم المتخصّص من اكتساب الكفاءات والمهارات المطلوبة الّتي يستدعيها اقتصاد السّوق، وبالتّالي تخريج مترجمين متخصّصين و تأهيلهم في ميادين دقيقة ولغات محدّدة على قدر كبير من الكفاءة والاحترافيّة.

الكلمات المفتاحية: الطريقة الإجرائيّة، التّرجمة المتخصّصة، تدريس الترجمة، المقاربة التواصلية'، بيداغوجية المشروع.

Abstract:

This research represents a field work at the translation departments. It aims to show the importance of employing the procedural method. It is one of the modern communicative educational methods. It relates the educational process to the society and combines it to the developments occurring in this society with due reference to the teaching of specialised translation in order to enable the specialised translator acquire the skills and competences required by the market economy. As a result, this study helps to qualify and graduate translators specialised in accurate fields and specific languages who have a great deal of qualification and professionalism.

Key Words: Procedural method, Specialized translation, Teaching of translation, Communicational approach, Project pedagogy

مقدمة:

إن التطوّر الذي يشهده العالم اليوم في كل المجالات، وخاصة المجال الاقتصادي الذي يشهد انفتاح السوق العالميّة وزيادة التبادلات الدوليّة أدى إلى زيادة الطلب على الترجمة المتخصّصة الّتي تواكب متطلبات اقتصاد السوق واحتياجاته، وهذا ما يطرح إشكالية تأهيل مترجمين متخصّصين أكفاء، ويضع الجامعة الجزائريّة عامة وأقسام الترجمة خاصة أمام رهانات تكوين وتأهيل مترجمين متخصّصين ذوي كفاءات عالية قادرين على سدّ احتياجات اقتصاد السوق.

من هنا تبرز ضرورة الاهتمام بتدريس لغات الاختصاص تدريسا جيّدا وفق أحدث الطرائق التعليمية الّتي تضمن تخريج مترجمين أكفاء، ومن أهمّ هذه الطّرائق الطّريقة الإجرائية، الّتي تعدّ من الطّرائق التعليمية التواصلية الحديثة. يهدف هذا البحث إلى إبراز أهميّة توظيف الطريقة الإجرائيّة في تدريس التّرجمة المتخصّصة، وفي تكوين مترجمين متخصصين على قدر كبير من الكفاءة المهنيّة بما يلبي الاحتياجات التّرجمية في سوق الشغل.

ولذلك فإنّ السؤال الذي يطرح ها هنا، والذي سنحاول الإجابة عنه في ما سيأتي من هذا البحث، هو: كيف يمكن توظيف الطريقة الإجرائية في تدريس الترجمة المتخصصة وتكوين مترجمين متخصصين أكفاء؟

1- واقع تدريس الترجمة المتخصّصة في أقسام الترجمة:

إنّ المتأمّل في واقع تدريس الترجمة المتخصصة في أقسام التّرجمة* يلاحظ أنّ عملية التدريس تعتمد، بصفة كبيرة، على ترجمة النصوص المتخصّصة، حيث يختار المدرس مجموعة من النصوص في تخصّصات محدّدة ثمّ يقوم مع طلبته بترجمة تلك النّصوص من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف، وبذلك فإنّ عملية التّدريس لا تتجاوز محيط الحجرة الدّراسيّة، كما أنّ نشاط الطّالب محدود جدا يقتصر على التّعامل مع النّصّ أو بعض القواميس

المتخصّصة فقط، إضافة إلى أنّ النّصوص المترجمة قد لا تكون نصوصا حيّة؛ أي مستلة من الواقع المعيش، وقد لا تكون ذات صلة بمتطلّبات اقتصاد السّوق، وهذا ما يؤثّر في تكوين المترجمين المتخصّصين ويحدث قطيعة بين التّكوين الجامعيّ وعالم الشّغل.

من هنا نستخلص أنّ عمليّة تدريس الترجمة المتخصّصة لا تعتمد على طرائق تعليمية نشطة ولا ترتبط ارتباطا مباشرا مع واقع عالم الشّغل ولذلك كان من الضّروريّ اعتماد مقاربات وطرائق تعليميّة حديثة ذات بعد تواصليّ تمكّن الطّالب من الاحتكاك المباشر بعالم الشّغل وممارسة العمل التّرجميّ وفق مقتضيات اقتصاد السّوق واحتياجاته، وبالتّالي إكسابه كفاءات مهنيّة حقيقيّة في مجال تخصّصه. ومن بين أهمّ الطرائق التّعليميّة الّتي تساعد الطّالب على اكتساب هذه الكفاءات هي الطّريقة الإجرائيّة الّتي سنتطرّق إلى مفهومها وأهميّة توظيفها في تدريس الترجمة المتخصّصة فيما يأتي:

2- الطريقة الإجرائية في تعليم اللغة:

إن الطريقة الإجرائية (La méthode actionnelle) من الطرائق الحديثة في تعلم اللغة وتعليمها، ويذكر أحد الباحثين أنّ "الطّريقة الإجرائيّة" وضعت من قبل "الإطار الأوربّي المرجعي المشترك للّغات" (Le cadre européen commun de référence pour les langues)، الّذي تمّ تأسيسه ضمن أعمال المؤتمر الدّولي الّذي عقد بسويسرا سنة 1991، فكان من أهمّ نتائجه هو إعداد إطار أوربي مشترك يكون مرجعاً لتعليم اللّغات في إطار التّعدّديّة اللّغويّة، وقد بنيت الأسس النّظريّة لهذا الإطار على خطى نظريّة التّواصل، متّخذة إطاراً اجتماعيًّا[1].

وتعدّ الطريقة الإجرائية امتدادا للمقاربة التواصلية وتطويرا لها[2] (L'approche communicative)، والّتي دعت إلى تعليم اللّغة من أجل التّواصل، وعدم الاكتفاء بتعليم القواعد والبنى اللّغويّة تعليما جافّا مجرّدا من السّياقات الّتي يمكن أن ترد فيها هذه البنى. فقد منحت الأولويّة في عمليّة التّعليم لإكساب المتعلّم "الكفاءة التّواصليّة" (La compétence communicative) وتعني هذه

الكفاءة حسب "ديل هايمز" الإلمام بقواعد اللّغة وقوانيها والقدرة على توظيف هذه القواعد واستعمالها في عمليّة التّواصل[3]، حيث تتميّز قواعد الاستعمال جذريّا عن قواعد النّظام اللّغويّ، وأصبحت عبارة "كفاءة تواصلية" بمثابة صيغة جديدة للإجابة عن السّؤال: ما معنى معرفة اللّغة؟ وعليه فقد أصبحت معرفة اللّغة تعني معرفة قواعد التّواصل بها والإلمام بآليّاته[4]، وباختصار يمكننا القول إنّ "المقاربة التّواصليّة" تهدف إلى إكساب المتعلّم "الكفاءة التّواصليّة" حتّ يصبح قادراً على: "الإلمام باستعمال اللغة المناسبة في الوقت المناسب"[5] وقد تبنت الطريقة الإجرائية مبادئ المقاربة التواصلية وطوّرتها.

وإذا كانت المقاربة التواصلية قد دعت إلى تعليم اللّغة تواصليًّا في مواقف غير حقيقية ومفتعلة داخل القسم، فإنّ الطّريقة الإجرائية عملت على تعليم اللّغة في المجتمع، وجعلت المدرسة جزءاً منه، بحيث لا يقتصر التعلّم عليها فقط، بل يتجاوزها إلى خارج محيطها[6]. وهذا ما عبّر عنه "محمّد الأخضر صبيحي" في قوله: "وبالتالي فإن الطريقة الجديدة المقترحة لتعليم اللغات والتي اصطلح على تسميتها ب" الطريقة الإجرائية" (la méthode actionnelle) لا تختلف كثيرا عن الطريقة التواصلية؛ إذ يمكن اعتبارها امتدادا أو تطورا طبيعيا لها، من حيث إن هذه الأخيرة لا تكاد تتجاوز عملية التعليم وفقها عتبة المدرسة، في حين تتخذ الطريقة الإجرائية المجتمع ككل مسرحا لها"[7].

ويرى أحد الباحثين أنّ أهمّ ما يميّز "المقاربة التّواصليّة" عن وليدتها "الإجرائيّة" هو أنّ هذه الأخيرة تسعى إلى تكوين "فاعل اجتماعي" (Un acteur social) يتعلّم اللّغة ضمن مواقف اجتماعيّة حقيقيّة يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، متيحةً له فرصاً "للعمل المشترك" (Co-actions)[8]؛ بمعنى إقحامه في أعمال مشتركة ذات صبغة اجتماعيّة. وهي بذلك تضع مفهوم "القدرة التّواصلية" في إطار أوسع ضمن "كفايات عامّة" تقتضيها الحياة الاجتماعيّة[9].

ومن أهمّ ما يميّز "الطّريقة الإجرائيّة" أيضاً أنّها، رغم احتفاظها بكلّ مفاهيم "المقاربة التّواصليّة"، أضافت إليها فكرة "المهمّة" (tâche)[10]؛ إذ تعتبر "الطريقة الإجرائيّة" المتعلّم فاعلاً أو متعاملاً اجتماعيًّا يتعلّم من خلال المشاركة

في أنشطة المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك بقيامه بمهمّاتٍ لغويةٍ أو غيرها، في ميادين اجتماعية مختلفة[11]. ولا يخفى على أحدٍ ما للمهمّة اللّغويّة[12] من آثار إيجابيّة في التّعليم المبنيّ على البعد الاجتماعيّ، ولذلك تعرّف المهمّة بأنّها: "الغرض أو النتيجة غير اللغوية التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها بواسطة اللغة، أو الذريعة البيداغوجية لاستعمال العناصر اللغوية المراد تدريسها، حيث أن هذه المواد اللغوية ترد مستترة، تحت غطاء، بدل أن تأتي عارية كما هو الشأن في التمارين والأنشطة التقليدية"[13]، وعليه فإنّ المهمّة اللّغويّة تضع التّعليم في إطار اجتماعيّ تفاعليّ.

هذا، وتقترح الطّريقة الإجرائيّة نشاطاً يمثّل السّند الأساسيّ لها هو "بيداغوجيا المشروع" (La pédagogique du projet)[14]، حيث تهدف من خلاله إلى تمكين المتعلّم من الاندماج في المجتمع وتوظيف كفاءاته توظيفاً عمليًّا.

وصفوة القول فيما يخصّ "الطّريقة الإجرائيّة"، هي أنّها من أهمّ الطّرائق التّواصليّة وأحدثها وأكثرها تركيزاً على التّعلّم التّواصليّ الّذي يتجاوز محيط المؤسسة التعليمية إلى المجتمع بكلّ أبعاده. كما أنّها تعدّ، حسب اعتقادنا، من أفضل الطّرائق التّواصليّة الّتي يمكن استثمارها في تدريس الترجمة المتخصّصة، لأنّها احتفظت بمبادئ المقاربة التّواصليّة من جهة، ومن جهة ثانية فإنّها حاولت أن تطوّر هذه المبادئ وتجعلها أكثر مسايرةً للتّطوّرات والتّغيّرات الّتي يشهدها العالم في كلّ المجالات.

3- أهميّة توظيف الطّريقة الإجرائيّة في تدريس الترجمة المتخصصة:

إنّ لتوظيف المقاربة الإجرائيّة، حسب اعتقادنا، أهميّة كبيرة في النّهوض بعملية تدريس الترجمة المتخصصة وتخليصها من الطّرائق التلقينيّة في التعليم، ونقلها من القسم الدراسيّ إلى المحيط الخارجيّ، وجعلها منفتحة على واقع الاحتياجات التّرجمية الحقيقيّة لكل قطاعات المجتمع، وبالتّالي فتح المجال أمام الطّالب المترجم للاحتكاك بهذا الواقع عن طريق قيامه بمهمات ومشاريع تعليميّة، تمكّنه من اكتساب كفاءات ترجمية حقيقية.

وتعدّ بيداغوجيا المشروع، التي سبقت الإشارة إلى أنّها من الأنشطة الأساسيّة الّتي تعتمد عليها الطريقة الإجرائية، من البيداغوجيات الناجعة والفعّالة التي لها أهمية كبيرة إذا ما وظّفت في تدريس الترجمة المتخصصة، وسنحاول فيما يأتي توضيح مفهوم هذه البيداغوجيا وأهميّتها في تدريس الترجمة المتخصصة:

إنّ المشروع بمفهومه العامّ كما حدّده أحد الباحثين "يفيد مجموعة من المهام التي ترمي إلى تحقيق هدف محدد سلف"[15]، ويعرّف المشروع أيضاً بأنّه: "مجموعة من الإجراءات التي يتم تصميمها قصد بلوغ هدف أو أهداف محددة بالاستناد إلى وسائل وإمكانات مناسبة"[16].

ويفاد من التّعريفين السّابقين للمشروع أنّه عمليّة مدبّرة ومقصودة، تعتمد على إجراءات معيّنة ووسائل مناسبة من أجل بلوغ هدف سبق تحديده والتّخطيط له.

ولتوضيح المقصود من طريقة المشروع في المجال التّربوي سوف ننطلق من تعريفٍ بدا لنا شاملاً لأغلب جوانبها، وهو:

"تعتبر طريقة المشروع كطريقة تدريسية واحدة من أهم طرائق التدريس المرتكزة على الطالب، وهي بحق؛ واحدة من الطرق العلمية المنظمة التي تربط بين النظرية والتطبيق، إلى جانب ربط وتقوية علاقة الطالب بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المحلي، وبمعنى آخر: ربط المدرسة كنظام تعليمي اجتماعي مع المحيط الاجتماعي الكبير (المجتمع المحلي)"[17]. نستنتج هذا التّعريف مجموعة من خصائص بيداغوجيا المشروع نوردها في النقاط الآتية:

- أنّها بيداغوجيا تتمحور حول الطالب.
- أنّها تتميز بالعلمية والتنظيم.
- أنّها تربط بين النّظرية والتطبيق.
- أنها تجعل الطالب في علاقة مع المجتمع، وتربط المؤسسة التعليمية بالمحيط الاجتماعيّ.

وجاء في المنهل التّربويّ أنّ طريقة المشروع هي طريقة تعليميّة تقوم على تقديم مشروعات للمتعلّمين، في شكل وضعيّات تعليميّة، تدور حول مشكلة اجتماعيّة محدّدة تدفع المتعلّمين إلى حلّها، وذلك بالاعتماد على ممارسة أنشطة ذاتيّة متعدّدة في مجالات مختلفة بتوجيه من المعلّم[18].

وهذا القول يشير إلى أنّ طريقة المشروع أو بيداغوجيا المشروع، هي بيداغوجيا اجتماعيّة، وأو هي كما وصفها أحد الباحثين[19] سوسيوبيداغوجيا؛ أي أنّ الكفايات السّلوكيّة تكتسب في ظلها وسط الواقع المعيش المباشر في إطار وضعية حقيقيّة.

من هنا تبرز أهميّة بيداغوجيا المشروع في عمليّة التّعليم عامة، وفي تدريس الترجمة المتخصصة خاصة، من حيث كونها بيداغوجيا حديثة ذات منهج علميّ منظم، تدعو إلى الاهتمام بالمتعلّم فيصبح مسؤولاً عن تعلّمه، في حين يتراجع دور المعلّم ليصبح موجّهاً ومصحّحاً فقط، وتهدف أيضا إلى ربط التّعليم بالمحيط الاجتماعيّ؛ وأهمّ ما يميز المشروع هو أنّه يجعل المتعلّم يعيش واقع الحياة الفعليّة الّتي يتضمنها المجتمع، فيخرجه من الفصل الدّراسي بما يحوطه من رسميّات وتقاليد قد تبعده أحياناً عن الحياة العمليّة الّتي يعجّ بها المجتمع خارج المؤسسة التعليمية[20]، وهذا عكس الطرائق التّلقينية الّتي تعتمد على تلقين المعلومات النّظريّة وإنجاز التّمارين داخل القسم الدّراسي، وفصل العملية التعليمية عن الحياة الاجتماعيّة.

ويتطلّب كل مشروع خطّة عمل مضبوطة ينجز وفقها، فبعد إعداد كلّ ما يتطلّبه المشروع من أجل إنجازه؛ من وسائل ماديّة ومعنويّة، وتحديد الأهداف التي ينتظر تحقيقها بعد الإنجاز، والمشكلات التي سيسعى الطالب للبحث عن حلول لها، وطريقة التّقديم والتّقييم...إلخ، تأتي مرحلة الإنجاز وتتكون من مجموعة من الخطوات هي[21]:

- اختيار المشروع المزمع إنجازه من خلال النّقاش الجماعي.
- توزيع المهام والمسؤوليّات بين المتعلمين في كلّ فوج.

- التخطيط لزمان ومكان عمليّة التّنفيذ.
- تحديد الوسائل الضرورية للإنجاز.
- الاتّصال والتشاور المستمرّان حول تقدّم الأعمال.
- تقديم النّتائج التي توصّل إليها كل فوج عمل.
- مناقشة النّتائج المتوصّل إليها ونقدها من أجل تعديلها وقبولها أو رفضها.
- الاتّفاق على طريقة تقديم الأعمال المنجزة ووسائلها (الكتابة، العرض...)

وقد تختلف مراحل الإنجاز باختلاف نوع المشروع وطبيعته ومدّته وكيفية إنجازه.

من هذا المنطلق، فإنّ استخدام بيداغوجيا المشروع في تدريس الترجمة المتخصصة بتكليف الطالب، كلٌ حسب تخصصه، بإنجاز مشاريع ومهام مرتبطة بالحياة الاجتماعية تمكّنه من الاحتكاك بالواقع الترجمي ومواكبة كل المستجدات في مجال التّرجمة المتخصّصة، فيتمكّن من اكتساب كفاءات ومهارات ترجمية عمليّة.

وخلاصة القول فيما يخصّ مفهوم طريقة المشروع، هي أنّها من الطّرائق التّعليميّة النّشطة الّتي يمكن أن تفيد كثيراً في تدريس الترجمة المتخصّصة وتكوين مترجمين متخصّصين أكفاء.

وعليه فإنّ لتوظيف الطريقة الإجرائيّة في تدريس الترجمة المتخصّصة أهميّة كبرى في النّهوض بمستوى العمليّة التّعليميّة وتحديثها وربطها بواقع الحياة الاجتماعيّة، وتمكين المترجم المتخصّص من اكتساب الكفاءات والمهارات المطلوبة الّتي يستدعيها سوق الشّغل، وبالتّالي تأهيل مترجمين متخصّصين وتخريجهم في ميادين دقيقة ولغات محدّدة على قدر كبير من الكفاءة والاحترافيّة.

خاتمة:

إنّ أهمّ نتيجة نخلص إليها في ختام هذا البحث هي أنّ توظيف الطريقة الإجرائيّة في عمليّة تدريس التّرجمة المتخصّصة بأقسام التّرجمة في الجامعة الجزائريّة يمكن أن يسهم في تحديث هذه العمليّة وتطويرها، وتخليصها من الطّرائق التّعليميّة التّقليديّة المتّبعة فيها، الّتي أثّرت سلبا في كفاءة المترجمين المتخصّصين وقدرتهم على سدّ متطلبات اقتصاد السّوق، والاعتماد على بيداغوجيا المشروع يسهم في النّهوض بعمليّة تدريس التّرجمة المتخصّصة وربطها بالمحيط الاجتماعيّ بكل أبعاده عامة وباقتصاد السوق وعالم الشغل خاصّة، الأمر الذي يمكّن من تخريج مترجمين متخصّصين أكفّاء في ميادين دقيقة ولغات محدّدة.

هوامش:

* استخلصت الباحثة هذه الملاحظات من المعاينة المباشرة لواقع تدريس الترجمة المتخصّصة في قسم الترجمة بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة1.

1- Claire Tardieu: La didactique des langues en 4 mots-clés: Communication, Culture, Méthodologie, Évaluation, Paris, Ellipses, 2008. PP41-42.

2- للمزيد من التّفصيل حول المقاربة التّواصليّة ينظر : سميرة رجم، نحو مقاربة تواصليّة في تخطيط الأهداف البيداغوجيّة لتدريس لغات الاختصاص (دراسة ميدانيّة في أقسام التّرجمة). مداخلة مقدّمة في الملتقى الدولي الخامس عشر حول "استراتيجية الترجمة / لغات الاختصاص والترجمة المتخصصة: مقاربات نظرية وإجراءات تعليمية" مخبر"تعليمية الترجمة والتعدد الألسني" بكلية الآداب والفنون جامعة وهران1 - أحمد بن بلة 1، يومي 5 و6 ماي 2015، ونشرت في مجلة المترجم، الصادرة عن المخبر المذكور، العدد 31، 2015.

3- Dell H. Hymes: Vers la compétence de communication, langues et apprentissage des langues, traduction du français : M. Franklin et M. Collège, Paris, Hatier, 1984.

4- Pierre Martinez: La didactique des langues étrangères, Que sais-je? France, Presses Universitaires de France, 3ème éd, 2002. P73.

5- دايان لارسن فريمان: أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، سلسلة أساليب تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية، ترجمة: عائشة موسى السعيد، المملكة العربية السعودية، مطابع جامعة الملك سعود، 1418هـ ص148.

6- Claire Tardieu: La didactique des langues en 4 mots-clés. P41.

7- محمد الأخضر صبيحي: تعليميّة اللّغات في أوربا بين المقاربة التواصلية والطريقة الإجرائية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة1، 2011، عدد:35. ص236.

8- Claire Tardieu: La didactique des langues en 4 mots-clés. P42.

و ينظر: محمد الأخضر صبيحي: تعليميّة اللّغات في أوربا بين المقاربة التواصلية والطريقة الإجرائية. ص239.

9- محمد الأخضر صبيحي: تعليميّة اللّغات في أوربا بين المقاربة التواصلية والطريقة الإجرائية. ص239.

10- Jean Pierre Robert: Dictionnaire pratique de didactique du FLE, Collection L'essentiel Français, Paris, Ophrys, 2ème éd, 2008. P36.

11- محمد الأخضر صبيحي: تعليميّة اللّغات في أوربا بين المقاربة التواصلية والطريقة الإجرائية. ص239-.240

12- للاستزادة والتوسّع في موضوع المهمّة وفوائد استثمارها في التّعليم ينظر: محمود بدوي: مفهوم المهمة واستثماره في تدريس العربية لغير الناطقين بها، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغات، جامعة قسنطينة، 1996-1997م.

13- المرجع نفسه. ص22.

14- محمد الأخضر صبيحي: تعليميّة اللّغات في أوربا بين المقاربة التواصلية والطريقة الإجرائية. ص240.

15- عبد الكريم غريب: مستجدات التربية والتكوين، المغرب، منشورات عالم التربية، ط1، 2014م. ص461.

16- المرجع نفسه. ص461.

17- حسين محمد حسنين: التدريس باستخدام طريقة المشروع، الرزمة التدريبية للمعلمين في الوطن العربي، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، 1428هـ-2007م. ص9.

18- عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكلوجية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، الدار البيضاء، ط1، 2006م، ج2. ص610.

19- عبد الكريم غريب: بيداغوجيا المشروع، المغرب، الدار البيضاء، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، ط1، 1429هـ-2008م. ص64.

20- محمد عبد العليم مرسي: المعلم والمناهج وطرق التدريس، الرياض ، دار عالم الكتب، ط1، 1405هـ-1985م. ص217.

21- Schlemminger Erald: La pédagogie Freinet et le travail en projet: "plus de manuels scolaires", In dossier, les TPE. PP48-49.

نقلا عن: صبيحي محمد الأخضر: تعليمية اللغات في أوربا بين المقاربة التواصلية والطريقة الإجرائية. ص241-242.